



First Forum on Gifted Education in Lebanon

الملتقى الأول للتعريف بالموهبة والإبداع في لبنان

27 تشرين الأول 2017 فندق ديونز - فردان، بيروت، الجمهورية اللبنانية

<http://www.taaheel.net/conferences/>

تصميم المادة التعليمية باستخدام ميداليات الست لديبونو لتنمية منظومة القيم لدى طلبة المدارس

Designing of Educational material using a Six Medals Values De Bono to develop a system of values for school students

د. نورا عبدالله المطيري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح - تصميم المادة التعليمية باستخدام نموذج ميداليات القيم الستلديبونو - كاستراتيجية لتنمية وغرس منظومة من القيم بطريقة حديثة؛ وذلك من خلال تكييف تصنيفات القيم لألبورت وفرنون ولندزي، ووضعها في وعاء يتكون من ستة أنماط من القيم يتوافق مع ميداليات القيم الست لديبونو، حيث قسم القيم لميداليات ست لكل منها لون معين؛ وكل ميدالية ترمز للجدارة والاستحقاق ومستوى معين من القيمة.



ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت آليات التعليم النشط في تصميم التطبيقات والأنشطة والتدريبات، وتم تصميم مقياس للقيم لمعرفة مدى أثر المادة التعليمية على الطلبة، مستندة لعدة مقاييس أهمها مقياس القيم لألبورت وفرونون ولندزي (Allport, Venon, Lindzy, 1960) ومقياس القيم لروكيش (Rokeach)، وقائمة أدوار الحياة-مقياس القيم الصورة العربية (مخائيل، 2002) وتم عرض المقياس والمادة التعليمية على العديد من المحكمين وهم خبراء متخصصين في التربية وتم الأخذ بأراءهم لاستخراج صدق وثبات كل من المقياس والمادة التعليمية.

ولقد تم إعداد وتصميم الجلسات في المادة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء وتصميم البرامج التعليمية، واستندت الباحثة في بناء المادة لنموذج رفيني (Ruffini) في تصميم المادة وترواح العدد الكلي لساعات تعليم المادة (36) ساعة موزع على العديد من الجلسات.

وبعد إجراء العمليات الإحصائية أظهرت الدراسة عدد من النتائج أهمها؛ اكتمال النموذج المقترح وقد تكون من ست مجموعات من الأنشطة، تمثل كل مجموعة نوع من القيم يرمز لميدالية محددة، وقد توافرت المعايير التربوية بالمادة التعليمية بدرجة عالية، وتم عرض القيم بطريقة حديثة ومشوقة، وأوصت الباحثة بالاستفادة من المادة في المراحل الدراسية خاصة المتوسطة والثانوية لتكوين منظومة القيم لدى الطلبة خلالها، وكذلك إقامة ورش تدريب على الاستراتيجيات الحديثة في تنمية التعليم لمواكبة التطور في مجال التربية، الاستفادة من النظريات الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية.

الكلمات الدالة: المادة التعليمية القيم، ديونو.

المقدمة

أن العالم المعاصر يشهد ثورة علمية في جميع المجالات أدت إلى زعزعت القيم، فالتركيز على القيم الأصلية تعد حاجة ملحة بالوقت الحالي لأهمية القيم في الحفاظ على مكانة الفرد والمجتمع، كما يقع على التربية



الدور الأكبر في غرس وتنمية القيم المرغوب فيها لدى المجتمع، وذلك من خلال المراكز والمؤسسات الاجتماعية التي تعد المدرسة أهمها.

تعد القيم من الأهداف الوجدانية التربوية التي يجب أن تظهر على سلوك الأفراد، ولعلها من الأهداف الأولى للعملية التربوية، ورغم النداءات العالمية والمادة التعليمية اليونسكو لغرس القيم، نلاحظ عدم تولي بعض المدارس هذا الهدف المنوط به، وتركز على إكساب الطلبة قدرًا كبيراً من المعارف والحقائق والمفاهيم والمعلومات على حساب تنمية الاتجاهات وغرس القيم (Abromson & Inglehart, 1995).

تعد أزمة القيم من السمات الواضحة في العصر الحاضر، نتيجة لطغيان المادة على ما حولها من قيم ومبادئ، فالتقدم الباهر الذي وصلت إليه البشرية لم يحقق التوازن النفسي الذي نبتغيه، بل ساعد على اهتزاز منظومة القيم وقلة الترابط الاجتماعي، فأصبح هناك حاجة للدعوة لغرس القيم والأخلاق من خلال برامج ووسائل جديدة تكون أكثر تأثيراً على الطلبة، وبحلة عصرية قادرة على جذب انتباههم من خلال الاستفادة من العلوم التربوية والنظريات العلمية.

تعد العلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية؛ بل هي الضابط والمعيّار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الطلبة، أي أنها بحاجة للتربية، فمن غير تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة، فالقيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، وبالوقت ذاته فهي بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام (صيام، 2002).



واختلف الباحثون الذين تعرضوا لدراسة القيم في تصنيفها، حيث يصعب تصنيفها تصنيفاً شاملاً سيتم الاتفاق عليه من قبل الجميع، وهذا الأمر لم يمنع من توفر محاولات عديدة لتصنيف القيم كلٌ بحسب منظوره وفلسفته التي يؤمن بها، فقد صنف الفيلسوف الألماني ألبورت (Spranger) القيم إلى ستة أقسام، اعتمد فيها على مضمون القيمة من خلال ملاحظته سلوك الناس في حياتهم اليومية ، وهي القيم النظرية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم الاجتماعية والقيم السياسية والقيم الدينية، وقد تأثر كل من ألبورت وفرنون ولندزي بنظرية ألبورت وقدموا تصنيفاً للقيم، حيث يصب هذا التصنيف الذي قدموه حول الأخلاق المجتمعية المتمثلة بالقيم الاجتماعية والأخلاق الفكرية وتضم كذلك القيم النظرية والسياسية والأخلاق العقائدية وتشمل القيم الدينية كما وعمل ألبورت على تصميم مقياس اعتمد فيه التصنيف الذي قدمه ألبورت في الأصل لتحديد الأنساق القيمية لدى الأفراد (ميكرو و شيفر، 2013).

وقد اختلف الباحثون في تفسير مفهوم القيم، ويعود هذا الاختلاف إلى عدم وضوح هذا المفهوم وتعدد مجالاته وتصنيفاته، وبالرغم من ذلك ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم القيم فقد عرفها (Rokeach, 1979) بأنها اعتقاد دائم، ونمط محدد من التصرفات والغايات. وعرفها (Parsons, 1968) أنها الالتزام العميق الذي يؤثر في عملية التفضيل بين البدائل المطروحة. ويعرفها (العوا، 1986) أنها الجانب المعنوي في الحياة الإنسانية الذي يحدد سلوك الإنسان. فيما تعرفها (استينية وصبحي، 2002) على أنها مجموعة أفكار ومبادئ يكتسبها الفرد من خلال بيئته الاجتماعية، تعمل على تنظيم سلوكياته وتكيفه (بوعيشة، آيت، 2015).

ويعد العالم البريطاني ديبونو أول من وضع تصنيف للقيم مستخدم رموز لكل قيمة عبارة عن ميداليات وكل ميدالية ترمز للجدارة والاستحقاق، فميداليات القيم الست عبارة عن معنى للجدارة والرمز يهتم بمستوى القيمة، وقسم



القيم إلى ستة ميداليات بألوان مختلفة كل منها يعبر عن قيمة معينة الذهبية، الفضية، النحاسية، الزجاجية، الفولاذية، الخشبية (Debono, 2005).

وتعتبر دراسة القيم والتعرف عليها مهم جداً في الوقت الحالي لعدة أسباب أهمها: التقدم العلمي والتكنولوجي والانفتاح العالمي والانتشار الواسع لوسائل الإعلام التي تؤثر في سلوكيات الفرد وقبولها في المجتمع، لذلك تم تطوير العديد من المقاييس والأدوات لقياس القيم منها دراسة القيم (Allport , Venon, & Lindzy, 1960) ووضع من خلالها أداة لتحديد القيم واستب انة مينيسوتا (The MinnesotalImportance Questionnaire, 1971) ومقياس القيم الذي وضعه العالم الأمريكي (Rokeach, 1979) ومقياس القيم المختصر (LRI-VS) قائمة أدوار الحياة - مقياس القيم ويعد من المقاييس العلمية الذي ترجم لسبع لغات (استثنائية و صبحي، 2002)(زهران، 1984). أما على المستوى العربي فقد تم تطوير أدوات عديدة لدراسة القيم وقياسها من مثل (كاشف، 2010) حيث شمل عدة محكات وتبنى تصنيف ألبرت وتم تطبيقه على البيئة المصرية متمثلة بطلبة الجامعة، كذلك مقياس القيم لكل من سلامة وعطيات (2008) والذي تم تطبيقه على طلبة الجامعة، وأجرى البطش وآخرون (1990) دراسة لتطوير مقياس القيم (روكيش) على البيئة الأردنية للطلبة الجامعة والعديد من الدراسات التي شملت معظمها الطلبة في مرحلة الجامعية.

حضى موضوع إعداد مواد تعليمية لتنمية القيم وغرسها أهمية كبيرة من قبل الباحثين والتربويين وعلى رأسهم منظمة اليونسكو إذ أطلقت المادة التعليمية التربوي الخ اص بالقيم؛ ويعتبر المادة التعليمية شراكة بين المعلمين والمربين حول العالم، تدعّمه منظمة اليونسكو، وترعاه اللجنة الإسبانية التابعة لمنظمة اليونسف، وجمعيتا "Planet Society" و Brahma Kumari بالتعاون مع المجموعة التربوية التابعة لمنظمة اليونسف، هذا المادة



التعليمية وُضع لتعليم القيم، فهو يقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة الخاصة بالقيم إلى المعلمات والمربين؛ بهدف تمكين الأطفال من استيضاح قيم ذاتية واجتماعية أساسية، وبرز المادة التعليمية القيم الأخلاقية التربوي (LVEP) لتعليم انونال شهرة كبيرة في الأوساط التربوية، وتعددت البرامج التي اختصت بقيمة واحدة كالإقتصادية أو السياسية أو الدينية أو الاجتماعية أو قيمة الصدق أو الولاء منفردة وهكذا (Manago& Adriana, 2012).

ومع ذلك نلامس عدم توفر طرق حديثة عصرية تكون أكثر جذب لأبناءنا الطلبة للغرس القيم وتنميتها، ولعل نظرية ديونو للميداليات القيم الست أتت بحلة جديدة لعرض القيم وبدأ (Debono) باستخدامها في المجال الإقتصادي وتنمية الشركات وتطوير قيمها وتنميتها بما يعيد على الشركة أرباح طائلة، ولازال مركز ديونو بالمملكة المتحدة يقيم دورات لإرتداء ميداليات القيم في المجال التجاري، ووضع قواعد للانطلاق بها في المجالات الأخرى، ولعل المجال التربوي أولى بالاهتمام بمثل هذه النظريات والتقريب بينها وبين النظريات التربوية النفسية مثل نظرية ألبرت في تصنيف القيم، والخروج بقاعدة جديدة تربوية لتعليم القيم، والاستفادة منها وعلى حد علم الباحثة لم توجد دراسة اهتمت بميداليات القيم الست، وجعلتها أساساً للانطلاق بـ المادة التعليمية باستخدام ميداليات القيم الست لديونو.

أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع:

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها فيما يلي: بالنسبة للفرد تهيب القيم للفرد خيارات معينة، وتلعب دوراً هاماً في بناء شخصيته وتحديد سلوكياته، كما أن القيم تعطي الفرد إمكانيات أداء ما هو مطلوب منه من مهام وأدوار، لذلك فهي تجعله أكثر تكيف وتحقيق الأم أن للفرد، والقيم تدفع الفرد لتحسين أفكاره ومعتقداته،



وتساعده على فهم الآخرين من حوله، وتوسع إطاره المرجعي في فهم علاقاته مع الآخرين، كما أنها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً، لأن القيم وسيلة علاجية ووقائية للفرد.

بالنسبة للمجتمع: تحافظ القيم على تماسك المجتمع، وتساعد على ترابط أجزاء المجتمع الثقافية وتسبب النظم الاجتماعية على أساس معرفي، والقيم تساند المجتمعات على مواجهة التغيرات التي تطرأ عليه وتكون سد ضد العنف والأجنبية والدونية، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله (البلوي، 2014).

أما مكونات القيم؛ تتكون القيم من ثلاثة مستويات رئيسية تتوسط هذه المكونات والمعايير التي تتحكم بمناهج القيم وعملياتها هي المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي:

أ- **المكون المعرفي** : ومعياره " الاختيار "، أي أنتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية انتقائه بكاملها، وهذا يعني أن الانعكاس اللإرادي لا يشكل اختياراً يرتبط بالقيم، ويعتبر الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية هي: استكشاف الأبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الاختيار الحر.

ب- **المكون الوجداني**: ومعياره "التقدير" الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ، ويعتبر التقدير المستوى الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم ويتكون من خطوتين متتاليتين هما: الشعور بالسعادة لاختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ.

ج- **المكون السلوكي**: ومعياره "الممارسة والعمل" أو "الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، على أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما ساحت الفرصة لذلك (العاجز وعطية، 1999).



هدف الدراسة

وبناء على ما سبق هدفت الدراسة الراهنة بشكل رئيسي إلى:

1 - إعداد تصميم المادة التعليمية باستخدام ميداليات القيم الست لديبونو مبني على المزاجية بين نظرية ديونو

لميداليات القيم الست ونظرية ألبرت وألبرت ولينزي وفريون لغرس القيم لدى الطلبة بطريقة جديدة

ومشوقة.

2 - إعداد مقياس للقيم سيتم معرفة أثر المادة التعليمية من خلال القياس القبلي والبعدي.

3 - التأكد من صدق وثبات مقياس القيم لاستخدامه بمعرفة أثر المادة التعليمية من خلال القياس القبلي

والبعدي.

4 - التحقق من صدق وثبات المادة التعليمية لميداليات القيم الست لديبونو في المجال التربوي.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

ويتضح أن هذه الدراسة تناولت مفاهيم أساسية وهي المادة التعليمية، ميداليات القيم الست لديبونو، القيم.

المادة التعليمية الإرشادية: "هو مزيج من الأهداف العامة والخاصة الإرشادية الموجهة لتحقيق هذه الأهداف

والتصميم البحثي الملائم ومحتوى المادة التعليمية والإجراءات التنظيمية وتنفيذ المادة التعليمية وتقويمه، والتنسيق

بين كل منهما" (سعاف، 2001). ويعرفه حامد بأنه: "المادة التعليمية مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم

الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة وعلى نحو فردي وجماعي لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف

مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعلق، وتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة

وخارجها" (حامد، 2002). وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب منظم ومخطط في ضوء أسس علمية تمخضت عنها



فنيات إرشادية معرفية وسلوكية لتقديم خدمات إرشادية ووقائية فردية وجماعية مباشرة لعدد من الطلبة بهدف غرس وتنمية القيم لديهم، وسوف تقاس فاعلية المادة التعليمية من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج مقيا القيم الذي أعدته الباحثة في التطبيقات القبلية والبعدية والتتبعية لأدوات البحث.

القيم: لا يوجد تعريف واحد لمفهوم القيم فكل باحث يعرفه حسب تخصصه، ونورد من هذه التعاريف:

تعرفها (استثنائية وصحي، 2002) على أنها مجموعة أفكار ومبادئ يكتسبها الفرد من خلال بيئته الاجتماعية، تعمل على تنظيم سلوكاته وتكيفه. وعرفها (ملحم، 2001) أنها الأفكار التي تحدد ما هو حسن مقبول وما هو سيء مرفوض، وهي متفق عليها بين أغلبية أعضاء المجتمع ويولونها احتراماً عميقاً، بل ويحرصون على استمرارها وتوارثها عبر الأجيال المتعاقبة.

يمكن تعريف القيم بأنها: "عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ" (الجلاد، 2007).

ميداليات القيم لديبونو:

الميدالية عبارة عن رمز للجدارة والاستحقاق لذلك يمنح الأبطال في كل الألعاب هذه الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، فميداليات القيم الست عبارة عن تعري بالجدارة والرمز يعني مستوى القيمة، وكفكرة سريعة لميداليات القيم الست نذكرها في الأسطر التالية :-

1. الميدالية الذهبية :-

تتعلق هذه الميدالية بالقيم الإنسانية أي القيم التي تؤثر في البشر فالقيم الإنسانية هي أهم القيم على الإطلاق لذا رمز



لها بالميدالية الذهبية فالذهب عنصر غالي والمقصود بالقيم الإنسانية هنا تعني الإدراك والإيمان والصدق والتقدير والتشجيع والشكر والشعور بالأهمية والثقة والمساعدة والأمل والأمانة والكرامة والتعاطف وغيرها .

2. الميدالية الفضية :-

تسلط هذه الميدالية على القيم التنظيمية التي تتعلق بالأهداف والتخطيط والربح سواء للعائلة أو مجموعة من الأصدقاء أو نادي أو عالم التجارة، إذاً الفضية مرتبطة بالمال مثل الإثقال التوفير والأنجاز وتنظيم الوقت والوفاء.

3. الميدالية الفولاذية :-

هذه الميدالية خاصة بالقيمة النوعية أو الجودة ودرجة الامتياز في الاتصال والعلاقات بالآخرين، مثل العدالة والسلام والأنتماء والولاء وحفظ حقوق الآخرين والمساواة والولاء، فتتعلق هذه الميدالية بالجودة في العلاقات والخدمات.

4. الميدالية الزجاجية :-

تشمل على عدد من القيم المترابطة نابعة من الابتكار والبساطة والإبداع، فالزجاج مادة هشة بسيطة مصنوعة من الرمل ولكن باستخدام الزجاج تستطيع أن تستخدم إبداعك لتصنع الكثير فهي تتعلق بالقيم المرتبطة بالتغيير، مثل الجمال والتناسق والنظافة والابتكار والمحافظة على البيئة والمحبة والسعادة والبساطة من خلال التفكير الإبداعي .

5. الميدالية الخشبية :-

تختص هذه الميدالية بالقيم البيئية في أوسع معانيها، فهي تقيم تأثير القرار والمشروع والنشاط والتغيير تتضمن قيم الميدالية الخشبية أن تضع في اعتبارك أمور خارج محيط اهتمامك أي ما هو تأثير القيم على البيئة والمجتمع والآخرين مثل التسامح والأسرة والتعاون والصدقة والتطوع والرفق وحسن الخلق والتواضع والتواصل .



6. الميدالية النحاسية :-

تتعلق هذه الميدالية بوضوح بالقيم الحسية الإدراكية، كيفية تكون الأشياء ونظر الآخرين لها، أن الإدراك الحسي شيء حقيقي حتى وأن لم يكن واقعياً، ويتفاعل الناس مع عالمهم الشخصي وليس مع الحياة الواقعية من خلال العديد من القيم مثل التدبر، والتأمل، والتفائل، والتخطيط والاحترام والعلم والثقافة والقراءة والتوازن (Debono, 2005).

القيم لألبورت

تم تقسيم القيم على أساس بُعد المحتوى ، ولعل تصنيف سبرانجر (Spranger) الذي يعتبر من أشهر التصنيفات الذي اعتمد على مضمون القيمة من خلال ملاحظته سلوك الناس في حياتهم اليومية وصنفها إلى: القيم الدينية، النظرية، الجمالية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، وقد تبع سبرانجر كل من ألبورت وفرنون ولندزي (Allport, Venon, Lindzy, 1960) في تصنيف القيم وهي:

القيم النظرية

وهي القيم المعرفية والعلمية؛ يعبر عنها في اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة، فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها، وسيتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية.

القيم الاقتصادية

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الانتاج والتسويق واستهلاك البضائع واستثمار الأموال ، ولذلك نجد أن الأشخاص



الذين تتضح فيهم هذه القيم يمتازون بنظرة عملية تقوم الأشياء والأشخاص تبعاً لمنفعتهم، لذا فهم يكونون عادة من رجال الأعمال والمال.

القيم الجمالية

ويعبر عنها من خلال اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل، لذا فهو ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير على أساس التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي. وهذا لا يعني أن الذين يمتازون بهذه القيم أن يكونوا فنانين بالضرورة، بل أن بعضهم لا يستطيع الإبداع الفني وإنما يقتصر على تذوق النتائج الفنية فحسب.

القيم الاجتماعية

ويقصد بها اهتمام الفرد بالآخرين ويسعى إلى مساعدتهم وإبداء المعونة متى ما تطلب الأمر ذلك، لأنه يجد في ذلك متعة وإشباع لرغباته، وهو ينظر إلى غيره من الناس على أنهم غايات، وليسوا وسائل لغايات أخرى، لذا فالذين يحملون هذه القيم يتصفون بالعطف والحنان والإيثار والتضحية.

القيم السياسية

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة، لذا فالأشخاص الذين يحملون هذه القيم يتصفون بحب السيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص من خلال قيادتهم في نواحي الحياة المختلفة وتوجيههم والتحكم في مصائرهم، حتى وأن لم يكونوا من رجال الحرب أو السياسة.

القيم الدينية

يهتم حامل هذه القيم في معرفة ما وراء هذا العالم الظاهري وأصل الإنسان ومصيره والطبيعة الأنسانية والوجود ويرى أن هناك قوة تسيطر على العالم الذي يعيش فيه، وهو يحاول أن يربط نفسه بهذه القوة بصورة ما، إلا أن هذا لا يعني أن الذين يمتازون بهذه القيم هم من النساك الزاهدين. (السيد، 1998).

وبالمزاوجة بين التعريفين بناء على تقارب المعنى، فالباحثة تعرف ميداليات القيم إجرائياً:

ميدالية القيم الذهبية: هي القيم الموجودة على مستوى النفس البشرية التي تهتم بالمعرفة وما وراء العالم وأصل الإنسان ومصيره مثل الإيمان والصدق والإخلاص والإحسان والأمانة... إلخ.

ميدالية القيم الفضية: القيم التنظيمية المتعلقة بالأهداف والإنتاج والتسويق وال ربح واستثمار الأموال تهتم بالنفع والحصول على الثروة، مثل الإتقان والتوفير والإنجاز وتنظيم الوقت والترشيد... إلخ.



ميدالية القيم الفولاذية: القيم التي تتعلق بالعلاقات والسلطة والسيطرة والجودة والنوعية والخدمات والتميز والتحكم والاتصال مع الآخرين مثل السلام والعدالة والمساواة والانتماء والحرية والقيادة...إلخ.

ميدالية القيم الزجاجية: القيم التي تهتم بالتناسق والتماثل والتناسب والجوانب الفنية، ونظرة تقدير لمحيطه المرتبطة بالإبداع والبساطة والنظر مثل الإبتكار والنظافة والسعادة والجمال والمحبة والاهتمام والتناسق...إلخ.

ميدالية القيم النحاسية: القيم التي تهتم باكتشاف الحقائق والإدراك وتهتم بالاتجاه الفكري والعقلي والتجريبي والبحث في ربط العالم الشخصي بالواقعي والتخطيط لذلك مثل المعرفة والقراءة والاحترام والتخطيط والتفؤل...إلخ.

ميدالية القيم الخشبية: القيم التي تحدد التفاعل والعلاقات والتواصل بين الأفراد والمحافظة على بيئتهم، وواجباتهم اتجاه الآخرين والمجتمع مثل التسامح والتعاون والمسؤولية التطوع...إلخ.

تحديد مشكلة الدراسة

لعل من الضروري الاهتمام بموضوع القيم في كافة المراحل الدراسية للطلبة ولعل الأنفتاح الإعلامي والإقتصادي والإجتماعي والتطورات والتغيرات السريعة أثر على قيم أبنائنا الطلبة سواء الإيجابية أو السلبية فللقيم أهمية كبيرة لقيامها بدور موجه في تقويم السلوك، لذلك لزم وجود أداة شاملة تقيس مستوى القيم لدى الطلبة ، والمادة التعليمية تدريبي عصري سيتم من خلاله تنمية القيم وغرسها بطريقة حديثة وجذابة، وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في توفير مقياس للقيمتين التأكّد من خصائصه السكومترية واستخراج دلالات صدقه وثباته من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية، وتصميم تصميم المادة التعليمية للقيم بناء على نظرية ميداليات القيم الست لديبونو ونظرية ألبرت في تصنيف القيم والتقريب بينهما.

وتتحدد تساؤلات الدراسة فيما يلي:

ما دلالة صدق مقياس القيم لدي عينة من الطلبة ؟

ما دلالة ثبات مقياس القيم لدى عينة من الطلبة ؟



ما دلالة الصديق للمادة التعليمية ميداليات القيم الست لديبونو؟

ما دلالة ثبات المادة التعليمية ميداليات القيم الست لديبونو؟

ثانياً: أهمية الدراسة

حيث تتحدد أهمية الدراسة في قيامها ببناء مقياس للقيم مبني على المزاوجة بين تصنيف ألبورت وتصنيف لديبونو على عينة من الطلبة ، مما يسهم في توفير مقياس مقنن على فئات مهمة في المجتمع، فضلاً عن إفادة الباحثين مستقبلاً في استخدام هذا المقياس وبذلك تقدم الدراسة اضافة علمية للمكتبة العربية نظراً لوجود ندره في المقاييس في هذا المجال، ويساعد هذا المقياس على تحديد مستوى القيم لدى الطلبة ثم تصميم برامج إرشادي لتعزيز وتنمية القيم مبني على نظرية ميداليات القيم الست لديبونو، مما يكون ذا أثر فعال على الفرد والمجتمع. ويؤمل أن تمهد هذه الدراسة الحالية الطرق لإجراء العديد من الدراسات حول القيم من خلال توفير الأداة اللازمة لمثل هذه الدراسات وهي مقياس القيم مدار الدراسة، وبرامج متنوعة لتنمية للقيم.

ومن هنا حاولت هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

ما الخصائص السكومترية للمقياس القيم على الطلبة ؟

ما مدى صدق المادة التعليمية ميداليات القيم الست لديبونو؟

أهمية البحث

ترجع أهمية هذه الدراسة بالنسبة للطلبة إلى ما يلي :

- أهمية المرحلة التعليمية التي طبقت عليها الدراسة، كون الصف السادس من أهم المراحل التعليمية حيث تنتقل

الطالبة للمرحلة المراهقة وتبدأ بالمشاركة في الحياة الاجتماعية.



- تعتبر من الدراسات الحديثة في مجال الإرشاد لغرس القيم على حد علم الباحثة، حيث استخدمت نظرية ميداليات القيم الست لديونو لبناء المادة التعليمية الإرشادية والمزاوجة بينها وبين نظرية ألبرت في تصنيف القيم.

- كما قد تكون من الدراسات غير المسبوقة في تنمية وغرس القيم.
- قد تسهم نتائج الدراسة في تحسين برامج الإرشاد المقدمة للطلبة حيث صممت بطريقة جذابة وعصرية.
- الأنسجام مع التوجهات العالمية التي تنادي بضرورة الاهتمام ببرامج الإرشاد المدرسي للطلبة.
- اعتبار الدراسة الحالية تجربة جديدة وإضافة للبرامج الإرشادية حيث تم تصميم المادة التعليمية الإرشادية حيث يتضمن العديد من الأنشطة التعليمية التي تساهم في غرس القيم.

حدود الدراسة

سسيتم تطبيق الدراسة في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت على عينة من الطالبات في الصف السادس.

منهج الدراسة

لقد اقتضت هذه الدراسة الحالية في ضوء أهدافها استخدام المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي لمعرفة الخصائص السكومترية لمقياس القيم وأثر تصميم المادة التعليمية باستخدام ميداليات القيم الست لديونو لتنمية منظومة القيم لدى طلبة المدارس في الكويت، وستستخدم هذه الدراسة تصميماً يتضمن قياساً قبلياً وقياساً بعدياً للمجموعات، حيث سسيتم إجراء القياس القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعدها سسيتم ادخال المتغير المستقل وسسيتم تطبيق المادة التعليمية التدريبي المبني تصميم المادة التعليمية باستخدام ميداليات القيم الست



لديونو لتنمية منظومة القيم لدى طلبة المدارس، ثم سسيتم القياس البعدي للمجموعة لمعرفة أثر تصميم المادة التعليمية باستخدام ميداليات القيم الست لديونو على المتغير التابع (القيم) كما سيجرى قياس بعدي للمجموعة الضابطة، ويمكن تمثيل الدراسة بالتصميم التالي:

جدول 1 التصميم التجريبي للدراسة

ويتضح من الجدول السابق (1) اعتماد تصميم المجموعات المتكافئة؛ وذلك باستخدام مجموعتين متكافئتين من الطالبات إحداهما تجريبية تخضع للمعاملة التجريبية حيث سيتم تطبيق المتغير المستقل عليها (المادة التعليمية)

المتغير	القياس	الأدوات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
المتغير التابع	قبلي	مقياس القيم		
		التوقعات نحو الأثر		
المتغير المستقل	التدخل التجريبي	تقديم المادة التعليمية		
المتغير التابع	بعدي	مقياس القيم		
		الأثر من المادة التعليمية		

والأخرى ضابطة لا تخضع للمعاملة التجريبية وتستخدم للمقارنة مع المجموعة التجريبية، وسيتمثل المتغير المستقل

في المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديونو .



أدوات الدراسة

مقياس القيم (إعداد الباحثة) خطوات إعداد المقياس

الإطلاع على عدة بعض المقاييس التي تصميمها في قياس القيم مثل مقياس النسق القيمي لطلاب الجامعة (كاشف، 2010)، والصورة العربية لقائمة أدوار الحياة مقياس القيم (مخايل، 2002)، ومقياس الالتزام القيمي لعبدالمعمر (2002) مقياس القيم لخليفة وعبدالله (1990)، ومقياس القيم المعرب لعالم النفس الأمريكي روكيش Rokeach، الذي تم تسمية المقياس باسمه (1990) ومقياس القيم الذي أعده كل من لألبورت وفرنون ولندزي (Allport, Venon, Lindzy, 1960) الذي اعتمد فيه تقسيم سبرانجر للقيم وهي من أشهر الدراسات التي صممت مقياس للقيم.

- 1- تم تحديد أكثر القيم شيوعاً سواء من خلال المقاييس السابقة أو من خلال الإطار النظري حيث تم تحديد ستة تصنيفات للقيم وهي منبثقة من تصنيف سبرانجر (خضير، 1995) وهي القيم الدينية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الاقتصادية.
- 2- تم اعتماد ميداليات القيم الست لديبونو في تقسيم القيم حيث قسم ديبونو القيم إلى ستة إلى ميداليات بألوان مختلفة كل منها يعبر عن قيمة معينة ورمز لها بالميداليات وألوان معينة ترمز للجدارة والتميز، ميدالية القيم الذهبية التي تهتم بالنفس البشرية ومعرفة ما وراء العالم، ميدالية القيم الفضية التي تهتم بالثروة والمال والإستثمار، ميدالية القيم النحاسية التي تهتم باكتشاف الحقائق والإدراك وتهتم بالاتجاه الفكري والعقلي، ميدالية القيم الفولاذية التي تعني بالجودة والنوعية والخدمات والعلاقات والتميز، ميدالية القيم الخشبية وتمثل القيم الخاصة بالبيئة وكلما يتعلق بالآخرين والمجتمع، ميدالية القيم الزجاجية: المرتبطة بالإبتكار والإبداع والبساطة والنظر (Debono, 2005).



- 3 - وقد استخدمت الباحثة نموذج ديونو في تقسيمه القيم إلى ميداليات، واعتمدت على تصنيف سبرانجر والمزوجة بينهما بناء على توافق المعنى ، حيث تمثل الميدالية الذهبية القيم الدينية، الميدالية الفضية القيم الاقتصادية، الميدالية الفولاذية القيمة السياسية، الميدالية الزجاجية القيمة الجمالية، الميدالية الخشبية القيمة الاجتماعية، الميدالية النحاسية القيمة النظرية، وقد تم توضيح كيفية التزاوج في ملحق (1).
- 4 - تم وضع العبارات وفق للتعريفين لألبورت الذي اعتمد تصنيف سبرنجر وديونو حيث اندرجت تسعة عبارات لكل مجموعة ويجب عنها الطالب باختيار إجابة واحدة من خمس إجابات (موافق بشدة-موافق-موافق إلى حد ما-غير موافق-غير موافق بشدة) ويضم المقياس ستة أبعاد حيث يمثل كل بعد قيمة من القيم الستة وميدالية من الميداليات.

صدق المقياس الظاهري FACE Validity:

وهو أحد أساليب الصدق، أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث أن يقوم عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة أو السمة التي وضعت من أجلها تلك الفقرات وبعد الحكم الصادر منهم مؤشرا على صدق الأداة ، واعتمادا على ذلك وبعد الانتهاء من إعداد المقياس، تم عرض المقياس بصورته الأولية المكونة من (54) فقرة على مجموعة من المحكمين ملحق (ب) بلغ عددهم (4) وهم أساتذة من المتخصصين في المجال التربوي باللغة العربية والتربية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم والحكم على صلاحية الفقرات لما وضعت من أجله أو عدم صلاحيتها ، ومعرفة مدى صدق المقياس في قياس ما وضع لقياسه. وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم واقتراحاتهم حول العبارات من حيث الملاءمة اللغوية، والارتباط بالمضمون، والفئة العمرية، وكذلك تم وضع بند خاص للملاحظات التي يراها المحكم وقد تسهم في الإرتقاء من



مستوى المقياس المعد للخروج بالمقياس في صورته النهائية، وقد تفضل الأساتذة المحكمون مشكورين بإبداء آرائهم وتوجيهاتهم بإضافة وتعديل صياغة بعض العبارات وإلغاء البعض منها، وعليه قامت الباحثة بإبقاء (34) فقرة تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين بنسبة 100% مع تعديلات طفيفة بالصيغة اللغوية لبعضها، وتم تعديل (12) فقرة تم الاتفاق عليها بنسبة 40 إلى 60% من قبل المحكمين، وتم إلغاء (6) فقرة من المقياس تم الاتفاق عليها بنسبة 80 إلى 100%، وتم اعتماد المقياس بعد التعديلات التي جرت عليه ليصبح (48) فقرة كما هو موجود بملحق (ج).

جدول 1 الاتفاق على العبارات بين المحكمين

عدد العبارات	المحكمون		نسبة الاتفاق
	المتفقون	المعارضون	
34	4	–	100%
12	2	2	60-40%
6	1	3	50% أقل

الصدق البنائي Construct Validity:

يطلق على هذا النوع أحيانا (صدق المفهوم) أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه (فرج، 1980) أي ينبغي أن يقيس المقياس ما وضع له، وللصدق البنائي أساليب متعددة منها:



صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency :

يهتم بإيجاد العلاقة بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس (الزويبي، 1981) وتم استخدام معامل الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة من المرحلة المتوسطة وهذه عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (36) طالبة و(30) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية لأنها العينة المتاحة منطلبة المرحلة المتوسطة من مدرسة أم أسعد الأنصارية بنات، ومدرسة عمار بن ياسر بنين في دولة الكويت بهدف تقدير الخصائص السيكومترية من مؤشرات الصدق والثبات لمقاييس وكانت معاملات الارتباط كما تظهر في جدول رقم (2) حيث أن كل عبارة من العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى 0.01.

جدول 2

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس فيما بينها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة	القيم	القيم	القيم	القيم	القيم	القيم	البعد
الكلية	الجمالية	الاجتماعية	السياسية	النظرية	الاقتصادية	الدينية	
.680**	.396**	.408**	.408**	.544**	.311*	1	القيم الدينية
.614**	.276*	.288*	.316**	.316**	1		القيم الاقتصادية
.781**	.469**	.577**	.565**	1			القيم النظرية
.756**	.427**	.558**	1				القيم السياسية
.786**	.592**	1					القيم الاجتماعية
.723**	1						القيم الجمالية



يتضح من الجدول (1) أن جميع أبعاد المقياس تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وتراوح ما بين (0.614 - 0.786)، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01)، كما ارتبطت غالبية الأبعاد فيما بينها بدرجة متوسطة وكانت غالبية معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01).

ثبات المقياس

تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لمقياس القيم باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتي بلغت قيمتها (0.86) وتعد هذه الدرجة قيمة مرتفعة لثبات المقياس، كما تم استخراجه بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين (فردية وزوجية) وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس ومن ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان بروان وقد بلغ معامل الثبات وفق هذه الطريقة (0.85)، ويتضح منه أن المقياس بثبات مرتفع، ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات لجميع الأبعاد.

جدول 3

معاملات ثبات المقياس.

البعد	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية
القيم الدينية	0.52	0.54
القيم الاقتصادية	0.62	0.73
القيم النظرية	0.55	0.59
القيم السياسية	0.62	0.55
القيم الاجتماعية	0.61	0.76
القيم الجمالية	0.64	0.61
الدرجة الكلية	0.86	0.85



عينة الدراسة

تطلبت دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس القيم، تطبيق المقياس على عينة من الطلبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية لأنها العينة المتاحة، وقد تم تطبيق المقياس على عينة من الطلبة من المرحلة المتوسطة وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية التي تكونت من (36) طالبة و(30) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية لأنها العينة المتاحة منطلبة المرحلة المتوسطة من مدرسة أم أسعد الأنصارية بنات، ومدرسة عمار بن ياسر بنين في دولة الكويت.

المادة التعليمية ميداليات القيم الست لديبونو

استندت الباحثة في بناء المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو التي سيتم تطبيقه على المجموعة التجريبية إلى نظرية العالم ديبونو ميداليات القيم الست ونظرية وألبورت وفرينون ولينزي في تصنيف القيم إلى ست أقسام، وبناءً على ذلك تم بناء المادة التعليمية، مع مراعاة للمرحلة التعليمية واستخدام وسائل التعليم النشط ومهارات البحث العلمي.

الهدف العام للمادة الإرشادية

تنمية وغرس القيم من بطريقة جذابة بتطبيق المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو لطلبة من خلال أنشطة متنوعة تراعي الجوانب الشخصية للمرحلة العمرية.

الأهداف الخاصة للمادة التعليمية ميداليات القيم الست لديبونو

الهدف الإرشادي: إعداد المادة التعليمية لغرس وتنمية القيم بطريقة جديدة باستخدام ميداليات القيم، لغرس

القيم وظهورها بالسلوكيات



- الهدف الوقائي : تدريب أفراد المجموعة الإرشادية من خلال الأنشطة المستقلة عن المناهج الأكاديمية التي

سيتم طرحها بما يتوافق مع واقع حياتهم وخبراتهم، لتنمية القيم والرغبة في اتباع السلوكيات الصحيحة.

- الهدف النمائي: تزويد أفراد المجموعة الإرشادية بالمعلومات التي تساعد في غرس وتنمية القيم وعكسها

على سلوكياتهم اليومية.

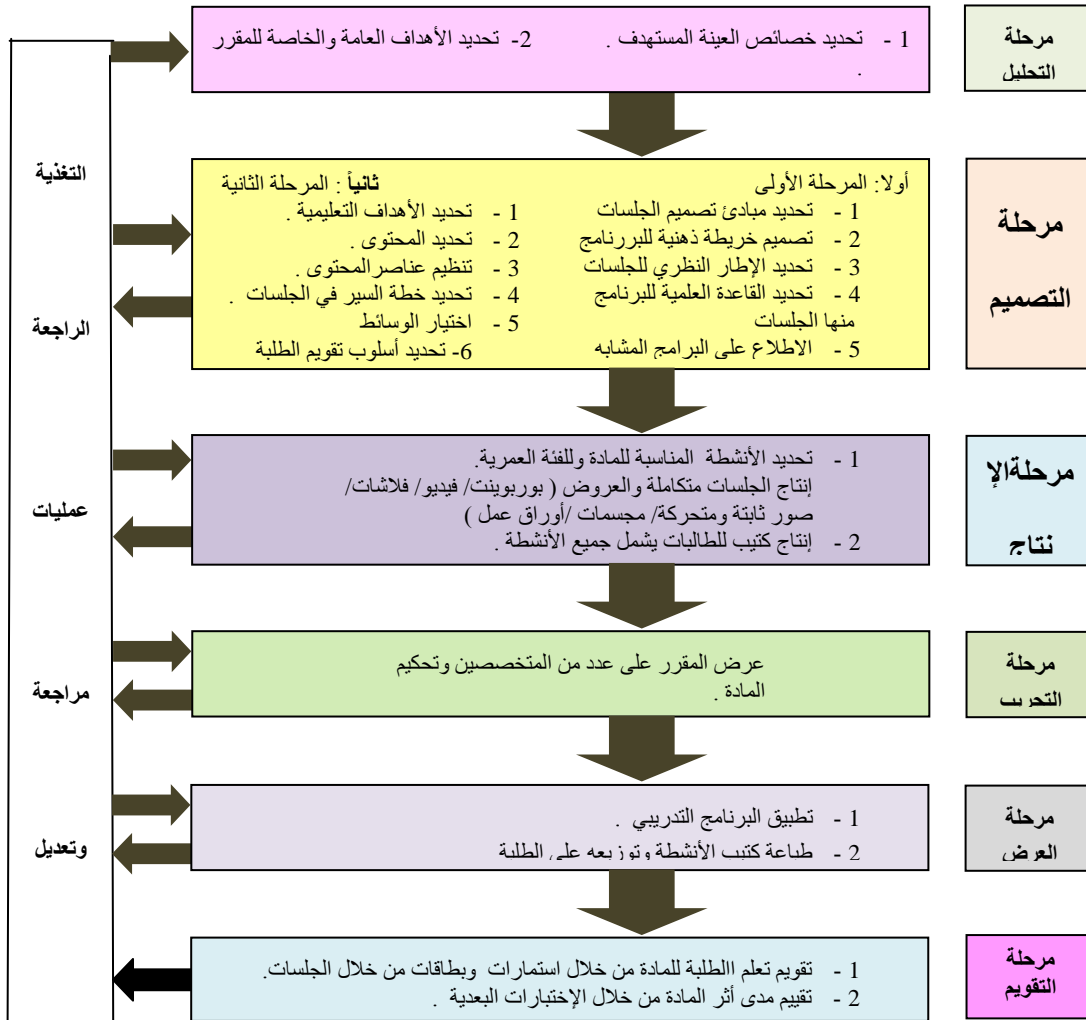
إجراءات اعداد المادة التعليمية

تم إعداد وتصميم الجلسات في المادة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء وتصميم البرامج

التعليمية، واستندت الباحثة في بناء المادة لنموذج ريفيني (Ruffini) في تصميم المادة شكل (4) لغرس وتنمية القيم

وملحق (2) نموذج لأحد القيم التي تمثل الميدالية الخشبية

شكل (2) مراحل بناء المادة



أهداف خاصة بالجلسات

وينتفع من الأهداف الأساسية مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بالجلسات تتمثل في :



- 1 - أن يُطرح مجموعة من القيم لتعزيزها في نفوس الطلبة.
- 2 - أن تهتم بالقيم وتبرزها من خلال مضمون تعليمي وأهداف تعليمية.
- 3 - أن يتعرف الطلبة على بمفهوم القيم وميداليات القيم الست لدى ديبونو وأهميتها.
- 4 - أن يتعرف الطلبة على مفهوم كل ميدالية وما تحتويه من القيم التي تمثلها.
- 5 - أن يتمكن الطلبة من اكتشاف القيم وتحديدتها تحديدا دقيقا وفق منظومة ديبونو.
- 6 - أن تساعد الطلبة على الاستبصار بذاتهم ومعرفة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم للوصول لتعديل سلوكهم من خلال القيم.

- 7 - أن يتمكن الطلبة من تصنيف المفاهيم وفق المفهوم المعتبر للقيم.
- 8 - أن تحدد علاقة القيم ببعضها والقدرات والسلوكيات التي يمكن أن تبني هذه القيمة.

إجراءات تحكيم الدراسة

وتم عرض المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو على عدد من المحكمين ملحق (ص) للتحقق من مناسبة المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو لطالبات للفئة العمرية ووضوح الأهداف والصياغة اللغوية ومدى ملائمة الأنشطة للفئة العمرية، ومدى تحقيق الأهداف الجزئية والكلية للمادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو ، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المجال التربوي، وقد تفضل الأساتذة المحكمون مشكورين بإبداء آرائهم وتوجيهاتهم بإضافة وتعديل بعض وحذف البعض منها، وعلية قامت الباحثة بإبقاء الأنشطة الملائمة وحذف غير الملائم للفئة العمرية، وإدخال البعض، وقامت



الباحثة بتصميم استمارة تحكيم المادة التعليمية ملحق (3) ليسهل عملية التحكيم وتحسين المادة التعليمية بما يكون له أثر أكبر في تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات تطبيق المادة

وسيتّم تطبيق المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديونو للطلبة بدولة الكويت في أحد مدارس دولة الكويت باعتبارها المجموعة التجريبية بعد موافقة من إدارة البحوث التربوية في الفصل الدراسي الثاني من عام (2017) أي تطبيق الجلسات التي عددها (36) جلسة والمدة الزمنية للجلسة الواحدة (90) دقيقة متزامناً مع وقت حصتين دراسيتين نظراً لقصر الحصة الدراسية وسيتّم تطبيق جلسة في كل حصتين لتكون الجلسة (90) دقيقة وتؤدي للغرض الذي صممت من أجله، و سيتّم مراعاة تقسيم وقت الجلسة بطريقة متناسقة حيث تراوح تطبيق الهدف من (10-20) دقيقة فالمقاطع قصيرة رغم طول الجلسة نسبياً، وتم مراعاة تنوع الأنشطة والوسائل وطريقة الطرح .

محتوى جلسات المادة الإرشادية جدول (7)

جدول 7

الجلسات	الإجراءات المتوقعة	مراحل المادة
جلسة ما قبل تطبيق المادة التعليمية	1 -مقابلة مع إدارة المدرسة لتحديد العينة التجريبية والضابطة ومكان تنفيذ جلسات المادة والفترة الزمنية المخصصة لذلك . 2 -اختيار أفراد العينة بطريقة قصدية ليتسنى تطبيق المادة التعليمية بما لا يخل النظام العام للمدرسة	مرحلة ما قبل تطبيق المادة الإرشادية



	<p>3 -مقابلة المجموعتين التجريبية والضابطة، بهدف تطبيق الاختيارات القبلية والحصول على موافقتهم للمشاركة فيها.</p> <p>4 -تطبيق مقياس القيم (إعداد الباحثة) على المجموعتين التجريبية والضابطة .</p> <p>5 -التعرف على أهمية ودواعي تطبيق المادة التعليمية وآلياتها</p> <p>6 -الإتفاق مع المجموعة التجريبية على جدول مواعيد تنفيذ جلسات المادة التعليمية، والأساليب المتبعة في إدارة جلسات المادة التعليمية</p>	
الجلسة الأولى	<p>1 -إتاحة الفرصة لأعضاء المجموعة للتعرف على بعضهم البعض والتعرف على المرشد.</p> <p>2 -التعرف على الهدف العام للمادة التعليمية</p> <p>3 -الإتفاق على قوانين محددة في إدارة الجلسات.</p>	مرحلة البدء
الجلسة الثانية إلى الجلسة الخامسة وثلاثون	<p>تعريف الطالبات بمفهوم القيم من خلال طرح مجموعة من القيم لتعزيزها في نفوس الطلبة، الاهتمام بالقيم وتبرزها من خلال مضمون تعليمي وأهداف تعليمية، والتعريف بميداليات القيم</p>	مرحلة العمل



	<p>الست لديونو وتوضح فكرتها وكيفية استحقاقها، التعرف على مفهوم القيم وميداليات القيم الست لدى ديونو وأهميتها، والتعرف على مفهوم كل ميدالية وما تحتويه من القيم التي تمثلها، مع التطبيق العملي للوصول لاستحقاقها</p> <p>اكتشاف القيم وتحديداتها تحديدا دقيقا وفق منظومة ديونو، المساعدة على الاستبصار بذاتهم ومعرفة ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم للوصول لتعديل سلوكهم من خلال القيم التمكن من تصنيف المفاهيم وفق المفهوم المعتبر للقيم من خلال نظرية ديونو للميداليات القيم الست .</p> <p>تحديد العلاقة بين القيم ببعضها والقدرات والسلوكيات التي يمكن أن تبني هذه القيمة من خلال تطبيقات على الميداليات الست</p>	
الجلسة الأخيرة	معرفة أهمية القيم والتركيز على السلوكيات التي تظهر من خلالها، وارتداء الميدالية التي يستحقها من خلال السلوكيات التي التزم بها	مرحلة الإقبال
جلسة ما بعد تطبيق المادة التعليمية	تطبيق المقياس البعدي للتأكد من أثر المادة التعليمية	مرحلة ما بعد المادة التعليمية



نتائج الدراسة

لقد هدفت الدراسة إلى تصميم مادة تعليمية بطريقة حديثة لتنمية وغرس القيم بطريقة جديدة واستخدام ميداليات القيم الست لديبونو كقاعدة أساسية في تصميم المادة التعليمية للطلبة، وبناء على التجارب السابقة التي قدمت من خلالها القيم كدواد أو برامج تعليمية، سنجد جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى في الأداء بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية للاختبار، وذلك لأن المادة صممت بطريقة تنسم على الابتكار والتجديد في عرض القيم وعلى أسس علمية تربوية ويتوقع مثل هذه النتائج إلى فعالية المادة التعليمية في تحسين أداء الأفراد الذين طبق عليهم مقياس القيم الذي أعدته الباحثة ووجود أثر عميق على سلوكيات هذه المجموعة.

في نهاية هذه الدراسة يمكن القول أن نجاح المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو يعود إلى الحاجة الطلبة لوسائل جديدة تنمي القيم، ليظهر على سلوكياتهم بطريقة تتناسب مع المرحلة العمرية، ونظرية الميداليات التي كست القيم حلة جديدة جذابة للطلبة، وباستخدام وسائل متنوعة في تطبيق المادة التعليمية، والأسس التي قام عليها المادة التعليمية، إذ أنه سيتم تقويم مرحلي لكل جلسة لمعرفة الأثر الناتج من التدريب عن طريق تتبع سلوكيات الطلبة من خلال مواقف تعرض عليهم، وبشكل عام يتوقع نتائج الدراسة فاعلية المادة التعليمية الإرشادية لميداليات القيم الست لديبونو للطلبة في غرس القيم وتنميتها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، ف إن الباحثة توصي بما يلي :

1-لفت الانتباه إلى أهمية تضمين العملية التربوية برامج حديثة لتنمية القيم الإيجابية.



2-زيادة المقررات التي تناقش القيم، والعمل على تطبيق المنهج المتكامل في المواد الدراسية الذي يساعد على ترسيخ

القيم بشكل مباشر وغير مباشر 0

3-ضرورة العمل على التصدي للقيم السلبية السائدة في محيط الطلبة، والعمل على تغييرها أو تعديلها.

4-العمل على صياغة خطط تربوية تقوم على أساس علمي، يكون هدفها هو غرس القيم وتمثل هذه الخطة في:

-تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها لهذه الخطة التي تعمل على تنمية هذه القيم 0

-تحديد المحتوى الملائم الذي يحقق هذه الأهداف من خلال برامج مطورة.

-إعداد برامج ملائمة للطلبة في جميع الأعمار تعمل على غرس هذه القيم وتنميتها 0

-تجهيز وتدريب المعلمين على تدريس المادة التعليمية القيم للطلبة.

-وضع خطط مستمرة على مدى الأسبوع والشهر والسنة، بحيث تقسم المياليات خلالها ليكون أعمق في

غرسها.

-الاستفادة من النظريات العلمية واستحداث طرق حديثة لتعلم القيم بشكل فعال 0

-ضرورة القيام بدراسات مستمرة للواقع للتعرف بشكل مستمر على النسق القيمي السائد في المجتمع،

حتى يكون أساساً تبنى عليه الخطط والبرامج المناسبة لتنمية القيم

5- لعمل على تعزيز قيم بأنوعها لعمومية الفائدة المرجوة من غرسها

6-صياغة استراتيجية إعلامية بناءة بحيث تسهم في دعم وتنمية القيم.

حتى يملئن لطلابنا أن يتعايشوا مع متغيرات العصر الحالية فلا بد من صياغة استراتيجية تساعد الطلبة ، وتقوم هذه

الاستراتيجية على عدة محاور هي :



-البناء القيمي والأخلاقي: وذلك حتى يمكن غريلة هذا الطوف ان القيمي والثقافي المتدفق من العالم

الخارجي⁰

-التفوق العلمى والتكنولوجيا : بحيث يكتسب لطلابنا القيم الجديدة وهى القيم العلمية، التى تجعلهم

يجارون العالم المتقدم، وإلا ظللنا فى نفس المستوى من التقدم⁰

-تشجيع الطلبة على المشاركة فى إنشاء العديد من جمعيات المجتمع المدني⁰

-ضرورة حث الطلبة على الالتزام بالقانون الذى اتفق عليه الجميع وعدم مخالفته.

-تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية والاستقلالية.

10. References/Bibliography

المراجع/البيبلوغرافيا

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد. (2008). الإرشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو السل، محمد، أبو العناز، محمد. (2013). بناء مقياس القيم المفضلة في شخصية طلبة الجامعات الأردنيةالأردن:مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج11، 76 - 51.
- أبو العينين، علي. (1988)، القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الجلبى.
- استيتية ،دلال ،وصبحي ،تيسير(2002) " دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية. مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر 11.
- آل سعود، مشاعل. (2004). دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- البادي، محمد. (1980). العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.



- البطش، محمد ووليد وعبدالرحمن، هاني. (1990). البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الاردنية . دراسات مجلد 17 أ العدد 3.
- البلوى، جميلة. (2014). العلاقة بين التعليم والتغير القيمي لدى عينة من الشباب بمدينة تبوك . الثقافة والتنمية - مصر، س15، ع82، 229 - 272.
- بوعيشة، نورة. وآيت حمودة، ديهية. (2015). أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي . مجلة دراسات نفسية وتربوية - جامعة قاصدي مرياح - الجزائر، ع14، 73 - 86.
- التقفي، خلود. (2010). بعض العوامل الاجتماعية المؤثرة في الموهبة. الرياض: المؤتمر العلمي الأول لطلاب الجغيمان، عبدالله. (2008). تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فيصل، المركز الوطني لبحث الموهبة والإبداع.
- الجلاد، زكي. (2007). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق استراتيجيات تدريس القيم. عمان: دار المسيرة.
- الحارثي، محمد. (2014). الوعي الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. جامعة نايف للعلوم الأمنية: كلية العلوم الاجتماعية.
- حامد، زهران. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- حسين، محيي الدين. (1981). القيم الخاصة لدى المبدعين. القاهرة: دار ابن بطوطة.
- حمود، فريال. (2011). منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية. جامعة دمشق: كلية التربية.
- الحوامده، محمود. (1985). العلاقة بين بعض القيم والتصلب في السلوك الاجتماعي. الأردن: المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ج5 (107-92).
- الخطيب، خالد. (1998). دور الجامعات في تنمية القيم عند الطلبة - استطلاع لآراء مدرسي العلوم الشرعية ومدرسي العلوم التربوية. الأردن: جامعة الزرقاء الاهلية.
- رشوان، علي. (2008). مدخل إلى الفلسفة. الاسكندرية: دار المعرفة.



- الزنجالي، أمينة. (1999). القيم المؤثرة في السلوك الإداري لمدير المدرسة الثانوية في سلطنة عمان . الأردن: الجامعة الأردنية.
- الزغول، عماد. (2014). مبادئ علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة.
- زهران، حامد؛ سري، جلال. (1985). القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب . القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- سعاف، محمد. (2001). الإرشاد النفسي للأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- سلامة، محمد؛ عطسات، مظهر. (2009). تطوير مقياس للقيم للطلبة الجامعيين. الأردن: جامعة البقاء التطبيقية.
- سليمان، عبدالرحمن. (2008). المتفوقون والموهوبون والمبتكرون. القاهرة: الأنجلو.
- السيد، بكر. (1998). فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف. دار الفكر العربي.
- الشرقاوي، أنور. (1999). الابتكار وتطبيقاته الجزء الثاني. القاهرة: مكتبة الانجلو.
- الشمري، هادي. (2014). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعية. جامعة نايف للعلوم الأمنية: كلية العلوم الاجتماعية.
- الصقري، عواطف. (2014). النسق القيمي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات . السعودية: جامعة القصيم.
- صيام، شحاته. (2002). الشباب والهوية الثقافية، إعادة التشكيل الثقافي - دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب في المجتمع المصري. مصر: مجلة تربية الأزهر، ع (108).
- العارضي، زيد. (2007). نسق القيم لدى الطلاب المبدعين والعاديين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت . البحرين: جامعة الخليج العربي.
- عباس، علي. (2009). دراساته في علم المجتمع والثقافة الشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبدالله، أسماء. (2012). النسق القيمي لطلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في الأردن . الأردن: المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين.



عبدالله، عبدالمنعم. (2008). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية. جامعة عين شمس:

مجلة مستقبل التربية، 49، 201-311.

عبدالمنعم، توفيق. (1998). مقياس الإلتزام القيمي. مصر: جامعة الزقازيق.

عقيل، محمود. (2006). القيم السلوكية. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

علي، سعيد. (2010). عالم المعرفة. ج 4، 25-hgrdl hgsg,d36.

العوا، عادل. (1986). العمدة في فلسفة القيم. دمشق: دار اطلاس للدراسة والنشر.

العوا، عادل. (1986). العمدة في فلسفة القيم. دمشق: دار اطلاس للدراسة والنشر.

كاشف، إيمان. (2010). مقياس النسق القيمي لطلاب الجامعة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المجلس القومي للتعليم والبحث العلم والتكنولوجيا. (1993). تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب. دراسات

تربوية: ج 8، ص 232-2014.

محمد، سعدية. (2013). الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية دراسة ميدانية . الأكاديمية للدراسات

الاجتماعية والإنسانية. ع10 ص 27-38

محمد، سعدية. (2013). الأنساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية دراسة ميدانية . الأكاديمية للدراسات

الاجتماعية والإنسانية. ع10 ص 27-38.

مخائيل، امطانيوس. (2002). الخصائص القياسية للصورة العربية لقائمة أدوار الحياة_مقياس القيم. كلية التربية-جامعة

دمشق_سوريا.

المراجع الأجنبية:

Allport, GW; Vernon, P.E(1960). *Study on Values, Boston*. Houghton Mifflin,pp38-.

Feather, N. T(1973). Value Change. Among University Students. *Australian Journal of Psychology*, 25, I, p 5770.

Debono, E. (2005). *The six value medals*. London:Mcquaig



- Jock, C., & Carol, R., (2011) *Identities, Aspirations and Belonging of Cosmopolitan Youth in Australia*, *Cosmopolitan Civil Societies: An Interdisciplinary Journal*, Vol (3), No (3), Pp: 92-107.
- Kral, I., (2011) *Media as Cultural Practice: Remote Indigenous youth Speaking out Loud*, *Australian Aboriginal Studies*, Vol (2011), No (1), Pp: 4-1.
- Lind, C& Jean, A. (2007), *Ethical Leadership and Building Trust- Raising the Bar for Business*. *Journal of Academic Ethics*, 5, 10-1
- Little, B.,(2011). *Patterns of Values Among Students Of Classes VI, VIII, & XI In Kentucky State*, PhD Dissertation, Reviewed January, 22, 2011 from:
<http://proquest.umi.com/pqdweb?did=753157851&F mt=2&clientId=119091&RQT>
- Manago, I& Adriana, M.(2012) *The New Emerging Adult in Chiapas Mexico: Perceptions of Traditional Values and Value Change among First-Generation Maya University Students*. *Journal of Adolescent Research*, v27 n6 p66371.
- Rokeach, M.(1979). *Beliefs ,and values*. San Fransisco: JOSSY-Bass.
- Spranger, E. (1928). *Types of Men*. Newyork: Hardcover.